

## Reporter News

١٢-٣-٢٠٠١

### يملك ولا يحكم

"بشار الاسد يملك ولا يحكم" على طريقة ملكة بريطانيا، هذا ما نقلته الاوساط الدبلوماسية المطلعة نتيجة التقارير الواردة اليها من سوريا ومن مصادر عدة داخل النظام السوري وخارجه. والحقيقة كما اوردها الاوساط الدبلوماسية المطلعة ان ثمة مجموعات تتقاسم السلطة وتتوزع بين رئيس الاركمان على اصلان، ومدير الامن القومي حسن خليل، وزوج بشرى الاسد المدعو آصف شوكت، اضافة الى بهجت سليمان. وبين كل هذا المجموعات ينشط ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري الاصغر والذي يتولى قيادة قوات الحرس الجمهوري من أجل الحفاظ على موقع اخيه ومكتسبات عائلة حافظ الاسد، والاستعانة بالحرس القديم من أمثال عبد الحليم الخدام ووزير الدفاع الشاعر والاديب مصطفى طلاس في مواجهة الأجنحة المتصارعة التي يريد كل منها الاستئثار بدعم بشار الاسد واقصاء الاخرين.

واعترفت التقارير "ان بشار الاسد ورط مجموعة من الناشطين من اجل الاصلاح والديموقراطية في سوريا في مواجهة خاسرة مع القبائل السورية الحاكمة والتمكنة من كل اجهزة الدولة وحزب البعث، وذلك من خلال الايحاء انه يحمي عملية النقد الذاتي والدعوة الى الديموقراطية والاصلاح على مستويات مختلفة، فكان ان انتفضت الاجهزة والقوى المستفيدة من الوضع القائم والمتصارعة والتي اصابها الهلع من المنتديات الثقافية التي بدأت في سوريا وانقضت على براعم ربيع دمشق وقمعتها بأشكال مختلفة، ووجهت ضربة الى الاسد الطري العود الذي تساهل برأيها في مسائل لا تحتمل أي نقاش في سوريا.

وهكذا أختفى احد اهم دعاة الديموقراطية النائب في مجلس الشعب السوري رياض سيف عن الانظار وقيل انه قيد الاعتقال، في حين جرت شرذمة حركة المنتديات الناشئة وتفكيكها لصالح "الحزب القائد (أي البعث) الذي يمثل عامل استقرار في سوريا حسب منظريه ويفترض بالتالي ان يمسك بالمجتمع والدولة" على ما نقلت التقارير، التي تنتدر ان سيف ذهب ضحية الاصلاح الموعود وتطوير سوريا بواسطة "الجمعية السورية للحاسوب" او الكومبيوتر.....